

13 من 23/شرح عمدة الأحكام/الصيام/كنت نذرت في الجاهلية

ان اعتكف .. / الشيخ صالح الفوزان / كبار العلماء

صالح الفوزان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الروايات يوما ولا ليلة - [00:00:00](#)

نعم هذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نذر ان يعتكف ليلة او يوما المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك - [00:00:22](#)

النذر هو ان يلتزم عبادة لله عز وجل لم تجب عليه باصل الشرع كأن ينذر ان يصلي او يصوم او يحج او يعتكف ان ينذر عبادة مشروعة لم تجب عليه باصل الشرع - [00:00:43](#)

والنذر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فالاولى ان الانسان لا ينذر وجاء في بعض الروايات فلا تنذروا نهي لان الانسان يورط نفسه بشيء له منه سعة - [00:01:07](#)

اذا كان عنده رغبة في الخير فيفعل الخير بدون نذر اما الذي لا يفعل الخير الا بالنذر هذا هو البخيل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وانما استخرجوا به من البخيل - [00:01:31](#)

الذي لا يفعل العبادة الا بنذر وايضا قد يحرج نفسه وكثيرا ما يقع الان اسئلة واحد نذر انه يصوم الدهر واحد نذر انه يصوم عشر سنين واحد نذر انه يصوم سنة - [00:01:51](#)

واحد نذر انه يتصدق بمليون وهو ما عنده شيء يبقى واحد النذر انه يتصدق بنصف راتبه وهو فقير على الدوام نذر ان يتصدق بنصف راتبه على الدوام وهو فقير راتبه ما يكفيه - [00:02:11](#)

او يكون مريضا ينذر انه يصوم كل الدهر او يصلي كل الليل وهو مريض يقع في حرج ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يرغب في الندم ليبقى المجال مفتوحا امام المسلم - [00:02:33](#)

ان تيسر له العبادة يفعلها وان لم تيسر فانه في سعة اما اذا نذر فانه يلزمه اعلا ما نذر اذا كان طاعة. قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله - [00:02:52](#)

فليطعه قال تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيعا. فأتى على البرار لانهم يوفون بالنذر وقال تعالى وليوفوا نذورهم والنبي صلى الله عليه وسلم قال اوف بنذرك الله جل وعلا يقول وما انفقتم من نفقة - [00:03:14](#)

او نذرت من نذر فان الله يعلم النذر اذا كان نذر بر وطاعة يجب فعله ولا يجوز له تركه وهذا عمر رضي الله عنه نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام - [00:03:40](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك مع انه حينما نذر وهو كافر ولكنه سأل عنه بعد ما اسلم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بنذره الشاهد من الحديث - [00:04:02](#)

الامر بالوفاء بالنذر ودل الحديث على انه يصح النذر بدون صيام بان الليل ليس محلا للصيام. قال نذرت ان اصوم ان اعتكف ليلة دل على انه لا يشترط الصيام للاعتكاف - [00:04:22](#)

وانه يصح الاعتكاف في الليل ومن المفطر لا بأس بذلك نعم - [00:04:46](#)